ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون

قال الله تعالى :

" ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون إنما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الأبصار "

[إبراهيم : 42]

--

أي ولا تحسبن -أيها الرسول- أن الله غافل عما يعمله الظالمون: من التكذيب بك وبغيرك من الرسل, وإيذاء المؤمنين وغير ذلك من المعاصي, إنما يؤخر عقابهم ليوم شديد ترتفع فيه عيونهم ولا تغمض; من هول ما تراه. وفي هذا تسلية لرسول الله محمد صلى الله عليه وسلم.

( التفسير الميسر )